

نشرة أخبار سوريا- تحرير مطار أبو الظهور العسكري بالكامل وقتل أكثر من 100 عنصر من قوات الأسد بينهم قائد المطار وأسر أكثر من 60 آخرين واغتنام العشرات من المروحيات وطائرات "ميغ" - (9_9_2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 9 سبتمبر 2015 م
المشاهدات : 4947



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

30 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون يحرقون مطار أبو الظهور العسكري بالكامل ويقتلون أكثر من 100 عنصر من قوات الأسد بينهم قائد المطار ويأسرون أكثر من 60 آخرين ويغتنمون العشرات من المروحيات وطائرات حربية من طراز "ميغ"، بالمقابل، ممثل الائتلاف يسلم سفير أستراليا بالقاهرة مذكرة احتجاج حول تصريحات وزيرة خارجية بلاده، أما في الشأن الإنساني: أطباء حمص ينشئون بخبرات ذاتية مركزاً طبياً متكاملًا يقدم خدماته مجاناً، من جهتها.. روسيا تقوم بإنزال بري وترسل طائرات إضافية إلى سوريا.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

30 قتيلًا: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 30 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 3 أطفال وامرأتان و4 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 14 شخصاً، وفي إدلب قتل 9 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي حلب قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد مخيم اليرموك بالمدفعية الثقيلة، وأحياء مدينة الزبداني بالصواريخ، وفي حماة، بسهل الغاب لقصف صاروخي من قبل قوات الأسد، أما في القنيطرة، فقد قصفت و تل واسط تعرضت قريتا المنصورة قوات الأسد بشكل عنيف جداً بالمدفعية وراجمات الصواريخ والرشاشات الثقيلة على بلدة مسخرة من قبل قوات الأسد المتواجدة على تل بزاق وتل الشعار وتل كروم.

عمليات المجاهدين:

تحرير مطار أبو الظهور العسكري وتكبيد قوات الأسد خسائر في إدلب:

بسط المجاهدون سيطرتهم الكاملة على مطار أبو الظهور العسكري، حيث قتلوا أكثر من 100 عنصر بينهم قائد المطار العميد إحسان الزهوري وأسر أكثر من 60 آخرين، كما اغتنموا دبابتين و6 مضادات طيران و4 رشاشات وراجمات صواريخ، وذلك بعد حصار دام أشهراً عديدة، إضافة إلى الاستحواذ على العشرات من المروحيات وطائرات حربية من طراز "ميغ"، ويمتد المطار المحاصر منذ شهر على 16 كيلومتراً مربعاً، وهو -بالإضافة إلى قريتي الفوعة وكفريا- من آخر الجيوب المتبقية للنظام في محافظة إدلب، وتعود أهميته إلى أنه أحد أكبر المطارات في المنطقة الشمالية، وثاني أهم مطار عسكري في سوريا.

تقدم للمجاهدين في ريف دمشق:

سيطر المجاهدون على عدة أبنية وكتل باتجاه سجن النساء في تل كردي في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وذلك بعد اشتباكات مع قوات الأسد أسفرت عن مقتل عدة عناصر من قوات الأسد بينهم ضباط، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد ومليشيا حزب الله اقتحام مدينة الزبداني.

استهداف عناصر تنظيم الدولة في حلب:

استهدف المجاهدون في الريف الشمالي معاقل تنظيم الدولة بالرشاشات الثقيلة في قرية حربل وفي محيط مدينة مارع، وتمكنوا من قتل اثنين من عناصر التنظيم بعد استهداف معاقلهم على جبهة تل مالد.

صمود للمجاهدين في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة تسلل قوات الأسد إلى قرية طلف بالريف الجنوبي، وكبدوهم خسائر فادحة.

المعارضة السياسية:

السوريون لديهم من الإرادة والعزيمة ما يهزمون به أي احتلال خارجي:

حذر عضو الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري أحمد رمضان من مغبة تدخل عسكري روسي لصالح نظام الأسد، منوهاً

إلى أن ذلك بمثابة "حماسة كبيرة" ستؤدي إلى تصعيد خطير، وقال رمضان "إن على روسيا أن لا تكرر خطأها في أفغانستان عام ١٩٧٩ بتدخل عسكري في سورية"، مشيراً إلى أن تدخلها الأول انتهى بانهيار الاتحاد السوفياتي، وسيكون لذلك التدخل آثاراً وخيمة قد ترتدّ على الجانب الروسي نفسه"، وأكد رمضان، الذي يرأس حركة العمل الوطني من أجل سورية أنه من غير المقبول قيام دولة عضو دائم في مجلس الأمن بإرسال أسلحة ومرتزة لنظام قتل أكثر من 300 ألف مواطن سوري، من بينهم 81 ألف طفل وامرأة، وهجر 14 مليون نازح ولاجئ، ودمر البنية التحتية لسورية"، وقال: "إن السوريين لديهم من الإرادة والعزيمة ما يهزمون به أي احتلال خارجي ومن يتجرأ على غزو بلادهم، كما فعلوا عبر التاريخ، وكما يفعلون منذ نحو خمس سنوات مع الاحتلال الإيراني وأداته نظام بشار الأسد".

ممثل الائتلاف يسلم سفير أستراليا بالقاهرة مذكرة احتجاج حول تصريحات وزيرة خارجية بلاده:

سلم رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري هيثم المالح مذكرة لسفير أستراليا في مصر؛ تضمنت احتجاجاً على تصريحات وزيرة الخارجية الأسترالية، والتي عزت فيها مأساة اللاجئين السوريين إلى ممارسات تنظيم داعش، دون ذكر أو تعريج على السبب الحقيقي وهو إرهاب نظام الأسد، وقال المالح إن "هذه التصريحات تسيء للثورة السورية وكفاح السوريين من أجل الحرية على مدى خمس سنوات، ضد نظام لم يشهد العالم مثل وحشيته وإرهابه، فضلاً عن أنها تجانب الحقيقة والواقع"، وكانت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيثوب قالت في مقابلة مع صحيفة "ذي استريلين": "إن تنظيم داعش هو الذي يدفع مئات آلاف اللاجئين للتوجه إلى أوروبا".

نظام أسد:

نظام الأسد يعترف بخسارته مطار "أبو الظهور العسكري" في إدلب:

اعترف النظام السوري اليوم الأربعاء، بخسارة مطار "أبو الظهور العسكري" بمحافظة إدلب شمالي البلاد وسيطرة مقاتلي المعارضة عليه بعد عامين من حصارهم له، وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) في خبر مقتضب أوردته، صباح الأربعاء، أن "عناصر حامية مطار أبو الظهور العسكري أخلوا اليوم نقاط تمركزهم في المطار إلى نقاط أخرى وذلك بعد معارك شرسة مع التنظيمات الإرهابية"، في إشارة لمقاتلي المعارضة، ونقلت الوكالة عن ما وصفته بـ"المصادر الميدانية"، بأن "عناصر الحامية أخلوا نقاط تمركزهم بعد أن استغل إرهابيو التنظيمات التكفيرية الأوضاع الجوية وانعدام الرؤية للتسلل إلى داخل المطار".

الوضع الإنساني:

أطباء حمص ينشئون بخرات ذاتية مركزاً طبياً متكاملاً يقدم خدماته مجاناً:

بدأ عدد من الأطباء والكوادر الطبية العاملة سابقاً في المجال الطبي الميداني في أحياء حمص المحاصرة وريف حمص الشمالي بالسعي لإنشاء مركز طبي متخصص و مجاني للجرحى والمصابين من المدنيين في مدن وبلدات ريف حمص بالعموم، وبعد جهود ومناشآت عدة لجهات داعمة لتبني وتمويل المشروع، تمت الموافقة على رعاية المشروع و توفير كافة الإمكانيات والتجهيزات الطبية المطلوبة لبداية عمل المركز، حيث تم اختيار المكان المناسب لمبنى المركز من حيث الحماية من القصف والطيران و ما شابه ذلك، وتم توزيع التجهيزات والمعدات على غرف المركز وفرز الأطباء والفنيين حسب اختصاصاتهم وعملهم، ويحتوي المركز على أربع غرف، بينها غرفة عناية مشددة تحتوي على ستة أسرة، وقسم العناية المشددة هو الثاني المتواجد في منطقة ريف حمص الشمالي حيث يوجد قسم شبيه حيد بمشفى تلبيسة المركزي.

سكان حي الوعر وريف حمص الشمالي يعانون أوضاعاً صعبة بسبب العاصفة والحصار:

يعاني سكان ريف حمص الشمالي وحي الوعر في مدينة حمص أوضاعاً إنسانية صعبة مع استمرار العاصفة الرملية لليوم الثالث على التوالي، وإغلاق الطرق الواصلة بين أحياء مدينة حمص الخاضعة لقوات الأسد والمدن والبلدات الخاضعة للثوار في ريفها الشمالي، من قبل مليشيات موالية لنظام الأسد أقامت حواجز على الطرقات انتقاماً من حصار الثوار لقريتي كفريا والفوعة في ريف إدلب، وتسببت العاصفة والحصار بفقدان المواد الغذائية والاستهلاكية من الأسواق والمحال التجارية في مدن وقرى ريف حمص الشمالي، فضلاً عن ارتفاع أسعار المحروقات بشكل كبير وانقطاع الغاز، ما أجبر الأهالي على طهي الطعام وتسخين الماء على القش والقطع البلاستيكية وأدوات الطبخ القديمة، وسط فقدان مادة الحطب أيضاً.

مقاطعة كيبك الكندية تتعهد باستقبال 3650 لاجئاً سورياً:

تعهدت وزيرة الهجرة في مقاطعة كيبك الكندية، كاثلين ويل، بأن تستقبل المقاطعة 3650 لاجئاً سورياً بنهاية العام، وقالت كاثلين إن المقاطعة ستستقبل 2450 لاجئاً إلى جانب 1200 إضافيين، في خطوة قالت إنها تعكس مطالب سكان المقاطعة الذين يريدون أن يفعلوا المزيد لدعم المحتاجين، ودعت العديد من حكومات ورؤساء بلديات المدن الكندية مثل تورنتو، الحكومة الفيدرالية الأسبوع الماضي لبذل المزيد من الجهود للمساعدة في أزمة اللاجئين السوريين.

أستراليا تعزم استقبال 12 ألف لاجئ و توطيّنهم بشكل دائم:

أعلن رئيس وزراء أستراليا توني أبوت الأربعاء أن بلاده تعزم استقبال 12 ألف لاجئ فوق الحصص الحالية، وقال أبوت إن بلاده ستستضيف 12 ألف لاجئ إضافي من سوريا والعراق لتوطيّنهم بشكل دائم، وذلك مساهمة منها في حل أزمة اللاجئين الراهنة، وقال أبوت في تصريحات صحفية، نقلتها فرانس برس، إن أستراليا ستعيد توطيّن 12 ألف لاجئ إضافي فروا من النزاع في سوريا والعراق، وأشار رئيس الوزراء الأسترالي إلى أن هؤلاء سيضافون إلى الحصص السنوية باستضافة 12750 لاجئاً سبق لأستراليا أن قررت استضافتهم هذا العام.

المواقف والتحركات الدولية:

داود أوغلو يدعو دول الاتحاد الأوروبي لتحمل مسؤولياتها لحل أزمة اللاجئين:

أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، على أن الوقت حان لتحرك الدول الأوروبية لحل أزمة اللاجئين، وتحمل مسؤولياتها، وإبداء مواقف إنسانية في هذا الإطار"، جاء ذلك في مقالته التي نشرها في صحيفة "الجارديان" البريطانية، حيث لفت إلى أن صورة جثة الطفل السوري الغريق أيلان كردي الملقاة على سواحل مدينة بودروم التركية، تسببت بغضب واسع على دول الاتحاد الأوروبي، معرباً عن أمله في تحرك هذه الدول لمنع تكرار مثل تلك الحوادث. لافتاً أنه لن ينسى على الإطلاق أيلان الذي أصبح بموته رمزا من رموز اللاجئين، ودعا داود أوغلو كافة دول الاتحاد الأوروبي للتحرك وإيجاد حلول للحد من معاناة اللاجئين، مشيراً إلى ضرورة تحمل مسؤولياتها وإبراز مواقف إنسانية لحل هذه المأساة الإنسانية.

إنزال بري وطائرات روسية إضافية إلى سوريا:

قال مسؤولون أمريكيون إن روسيا أرسلت سفينتي إنزال بري وطائرات إضافية إلى سوريا في اليوم السابق أو نحو ذلك وأرسلت عدداً صغيراً من قوات مشاة البحرية في أحدث المؤشرات على حشد عسكري جعل واشنطن تقف في حالة تأهب، وقال مسؤولان أمريكيان لوكالة "رويترز" طلباً عدم الإفصاح عن هويتهما إن قصد روسيا من التحركات العسكرية في سوريا ما زال غير واضح، وأضاف أحدهما أن المؤشرات الأولية تفيد بأن تركيز التحركات هو إعداد مطار قريب من مدينة اللاذقية الساحلية.

الولايات المتحدة ملتزمة باستيعاب مزيد من اللاجئين السوريين!:

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن الولايات المتحدة ملتزمة باستيعاب مزيد من اللاجئين السوريين الفارين من الحرب في بلادهم، وكان كيري يتحدث للصحفيين عقب اجتماعات مع مشرعين أمريكيين في مبنى الكونغرس تركز أحدها على أزمة اللاجئين في أوروبا، ولم يعط الوزير الأمريكي مزيداً من التفاصيل بشأن العدد الذي سيتم استيعابه أو متى سيكون ذلك، وقالت الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة استوعبت نحو 1500 لاجئ منذ بدء الحرب الأهلية في سوريا ومن المتوقع الموافقة على استيعاب 300 آخرين في أكتوبر تشرين الأول.

آراء المفكرين والصحف:

رخصة دولية لقتل وإبادة الشعب السوري:

داود البصري

فجأة، وعلى حين غرة، برز النفاق الغربي لدول الغرب الكواسر على حقيقته، وأكتشف الأوروبيون بعد أربعة أعوام من القتل المباشر والإبادة الممنهجة والتدمير الشامل أن هناك شعباً سورياً يببده نظام سفاح مجرم أهوج رضع الجريمة والحقد كإبراً عن كابر وورث عرش سلطوي إرهابي حافل بالجريمة والعار، ويشركه في دعم الإجرام والإرهاب وممارسة القتل ثلة من المجرمين الطائفيين العراقيين، وأفواج من الحرس الثوري الإرهابي الإيراني تساندتهم عصابة "مافيوزية" روسية قذرة تتلاعب بدماء ومعاناة الشعب السوري.

أين كان ضمير العالم ودموع إنجيلا ميركل أو تأوهات الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، أو ابتسامات باراك أوباما حين استعمل بشار الأسد السلاح الكيماوي بشكل مباشر في الغوطين صيف عام 2013؟ هل كان الضمير الغربي والأوروبي وقتذاك يتمتع بالإجازة الصيفية ثم صحا فجأة وتذكر أن هناك ديكتاتوراً أعوج وأهوج يمارس بسادية القتل المتوحش؟ أما ما حصل حالياً من "لطميات" و تظاهرات ومظاهر نفاق واضحة فلا تمثل في حقيقتها إلا إصدار إذن مفتوح بالقتل للنظام السوري المستمر في قتل شعبه وإبادة المدن الثائرة والمنتفضة، فيما العالم يغض السمع والبصر عما يدور من جرائم إرهابية سلطوية قذرة، فهل بتهجير السوريين وتحويلهم لقوافل لا تنتهي من اللاجئين يكمن الحل العادل لمأساة الشعب السوري؟ أم أنها أجندة خبيثة تتغذى بعطف غربي منافق نعلم كنهه وطبيعته، المهم إن المجتمع الدولي أصدر قرار الإبادة الشاملة للشعب السوري وكلف النظام المجرم بتنفيذ المهمة بأسرع وقت حتى يتم استيعاب كل اللاجئين! إنها المهزلة الإنسانية الكبرى في زمن العولمة الكونية العظمى! (السياسة الكويتية)

نزوح السوريين .. فرار أم اضطرار؟

محمود عثمان

لا تزال مشاهد اللاجئين السوريين في البحار والمحطات والموانئ والحافلات والقطارات تشغل اهتمام الرأي العام العالمي، وتتصدر المرتبة الأولى في وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة. وبينما تسلط الأضواء على الجانب الإنساني لمعاناة هؤلاء اللاجئين يتم تجاهل ونسيان السوريين الآخرين داخل وطنهم الذين يعانون أحوالاً معيشية قاسية !.

يقف غالبية السوريين والشباب منهم على وجه الخصوص ممن لم ينخرطوا في أحداث الثورة أمام خيارات صعبة للغاية، حيث تلفهم الأخطار من كل جانب، أخطار تجسدها البراميل المتفجرة وقصف الطيران الحربي، ورمصاص القناصين، والمفخحات وغيرها مما أصبح جزءاً من أدوات الحرب اليومية ، ولعل أشد هذه الأخطار وأكثرها رعباً هو الاعتقال من قبل قوات النظام والشبيحة.

في الطرف المقابل هناك من يعتبر أن هذه المخاطر ما هي إلا حجة وذريعة للهروب والنأي بالنفس عن معاناة الوطن ، بل للجوء سبب رئيسي لتغيير ديمغرافي تسعى إليه إيران وتنفذه أدواتها في سورية النظام وحزب الله ، وقد بدى ذلك واضحاً

جليا في المفاوضات بين تنظيم أحرار الشام وإيران ، حيث اشترطت الأخيرة إفراغ منطقة الزبداني من أهلها ، وتوطين سكان الفوعة وكفريا الذين ينتمون للمذهب الشيعي الاثنا عشري الذي تدين بها إيران ، في مشهد يعيد للأذهان سيناريو تفريغ بغداد من أهلها السنة ، عقب مذابح مروعة وتهجير قسري لدول الجوار ساهم نظام الأسد بدور رئيسي في تكريسه من خلال تسهيل لجوء العراقيين إلى سورية .

لماذا يهرول رؤساء ووزراء الدول الأوربية إلى إيران وهم يعلمون يقينا أنها دولة محتلة لسورية ؟ .. ثم يدلون من طهران بتصريحات تمنح الشرعية للقاتل بشار الأسد ونظامه المتسبب الأول في تشريد هؤلاء اللاجئين؟!، يثير اللجوء إلى أوروبا قلق الغيورين على مستقبل سورية وطنا وشعبا وتركيبه سكانه، حيث من الصعب جدا رجوع أولئك اللاجئين حتى لو استقرت الحال وانتهت الحرب، وسيحرم الوطن خصوصا من جيل الشباب المنتج المؤهل علميا في وقت هو بأمس الحاجة إليهم في عملية البناء وإعادة الإعمار، بينما تلتقطهم أوروبا كوادر مؤهلين جاهزين للإنتاج والعطاء. (ترك برس)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

فهد حامد - ريف دمشق - دوما
بشير أحمد جوهر - ريف دمشق - دوما
عدنان أكرم الغزاوي- ريف دمشق- دوما
أنس غنيمة - ريف دمشق - الشيفونية
مازن جاموس - ريف دمشق - الشيفونية
محمد جاموس - ريف دمشق - الشيفونية
أحمد جاموس - ريف دمشق - الشيفونية
حسام حميد صعب - ريف دمشق - الغوطة الغربية
إبراهيم عبد الرحمن حمدان - ريف دمشق - الزبداني
أبو نبيل - حماة - حلفايا
معتصم عبد الله الصطوف - حماة- اللطامنة
بسيم محمد الشيخ محمد - إدلب - كنفرة
أحمد عبد الرحيم بكة - إدلب - جسر الشغور
حسين العلي - الحسكة
دنكيز - حلب - اعزاز: كفركلبين
أحمد محمد عبد الرحمن - حلب - إيبين سمعان
أحمد الحمد - حلب
علي طالب الغشيم - حلب

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- الاتحاد برس
- سوريا مباشر
- أورينت نت
- الجزيرة نت
- الأناضول
- ترك برس
- العربية نت
- السبيل
- رويترز
- السياسة الكويتية
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: